الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

أكد أن تركيا تمثل العمق الاستراتيجي لـ«داعش» .. والسعودية أرض خصبة للإرهاب.. المعلم: لدينا توجيهات من الرئيس الأسد ببذل كل جهد لإنجاح لقاء موسكو.. ولا نقيم وزناً لاجتماع القاهرة

دمشق
الثورة
الصفحة الاولى
الأربعاء 21-1-2015
أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أن اسرائيل من خلال الولايات المتحدة تريد اطالة الازمة في سورية قدر الامكان وهما يرتبطان بتحالفات في أوروبا والعالم العربي وتركيا ويستهدفان الشعب السوري لافتا إلى ضرورة ان يكون عام 2015 عام الخروج من الازمة.

وقال المعلم في حوار مع قناة الاخبارية السورية: ان ما ظهر مؤخرا جليا هو عدم وجود حاضنة شعبية للإرهابيين مشيرا إلى المصالحات في غوطة دمشق الجنوبية وخروج الموطنين من دوما والقرى المجاورة في الغوطة الشرقية باتجاه حضن الوطن.

واضاف المعلم سيكون هذا العام مختلفا لان هناك تفاعلات تبدأ بالمواطن والحكومة ويجب أن يشعر المواطن بجهود الحكومة لتلبية احتياجاته وأن توفر له هذه الاحتياجات والحكومة تعمل ليلا نهارا لتأمين تلك الاحتياجات لكسر الحصار المفروض على الشعب السوري.

واشار المعلم إلى وجوب أن تجبر احداث باريس الغرب المتآمر على تغيير سياسته.

وحول العدوان الاسرائيلي الاخير على القنيطرة واعلان الامم المتحدة رصدها طائرات استطلاع اسرائيلية في سماء سورية قال المعلم: ان هذا الاعتراف ليس مستغربا لان الخرق تم لاتفاق الفصل عام 1974 وهو خرق للسيادة السورية وعدوان سافر على الاراضي السورية وهنا لا بد من التوقف للترحم على أرواح الشهداء الابرار والتعازي لذويهم وأنا أقول ان من يستشهد لا نعزي به بل نبارك استشهاده لانه طريق للنصر.

وتساءل المعلم: هل اسرائيل من الغباء لان تقوم بهذا العدوان وتعرف أنها ستدفع ثمنا مشيرا إلى ان اسرائيل هي جزء أساسي من المؤامرة على سورية وهي تستخدم في الجنوب تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وفصائل أخرى وتتدخل عسكريا بشكل مباشر لانقاذ هؤلاء من احتمالات قيام الجيش العربي السوري والمقاومة الشعبية بالتصدي لهم.

ولفت المعلم إلى ان الاولوية الان في هذه المرحلة من الحرب الكونية المفروضة على سورية هي القضاء على أدوات اسرائيل في سورية لان اسرائيل تعمل عليهم وتساعدهم والمؤامرة الكونية تستخدمهم فبقدر ما نحقق انجازات ميدانية نكون بدأنا بالرد على العدوان الاسرائيلي.

وفيما يتعلق بمشاورات موسكو قال المعلم: ان لدينا توجيهات من سيادة الرئيس بشار الأسد بأن نبذل كل جهد ممكن لانجاح لقاء موسكو لافتا إلى ان أهداف اللقاء محددة برسالة الدعوة التي وجهتها وزارة الخارجية الروسية إلى الاطراف المشاركة وهي توافق على عقد حوار سوري -سوري لوضع صورة سورية المستقبل.

وقال المعلم: في موسكو هناك معارضة دعيت بصفة شخصية وهي أرض صديقة لذلك لا توجد في لقاء موسكو دول تتدخل أو تدعم فئة أو طرفا ضد طرف اخر.. هو حوار بين سوريين.. لقاء بين سوريين.. وفد حكومي وشخصيات معارضة.. الهدف واضح وهو الاتفاق على حوار سوري- سوري مستقبلا.

وحول رفض بعض أطراف المعارضة الذهاب إلى لقاء موسكو أوضح المعلم أن هذا شأنهم من يريد أن يذهب فهو يريد أن يشارك في حوار المستقبل ومن يقاطع لن يكون له دور في حوار المستقبل.

وقال المعلم: نحن لم نرفض أي شخص وجهت له الدعوة ليشارك.. اتفقنا أساسا في موسكو مع الوزير سيرغي لافروف على أن يكون التمثيل معارضة الداخل والخارج اضافة إلى مجموعة من المستقلين اضافة إلى وفد الحكومة.. هذا ما نأمل أن نراه في موسكو.

ونفى المعلم تخفيض الحكومة مستوى التمثيل في الوفد المشارك في اللقاء التشاوري وقال: هو وفد عالي المستوى ويتمتع بخبرة دبلوماسية واسعة

واشار المعلم إلى انه في حال فشل المؤتمر فهذا يعني أن شخصيات المعارضة المتواجدة في موسكو انصاعت للخارج وتوجهاته لافتا إلى ان هناك دولا عديدة ليست راضية في المنطقة وخارجها عن لقاء موسكو وتسعى من خلال أدواتها التي تحركها لافشاله من خلال طروحات سياسية تخرج عن هدف المؤتمر.

وردا على سؤال حول اجتماع القاهرة قال المعلم: لم نستشر لعقد مثل هذا اللقاء وأي شيء لا نستشار به لا نقيم له وزنا ولا نأخذه بعين الاعتبار فنحن حكومة ودولة وأي جهد يهدف إلى افشال لقاء موسكو هو جهد لضرب امكانية التسوية السياسية في سورية.

وأكد المعلم أنه من مصلحة المملكة العربية السعودية أن تعيد النظر في توجهاتها ومناهجها وفي صلاتها بالمحيط العربي فالإرهاب عدو مشترك وفي السعودية نتيجة الثقافة الوهابية الارض خصبة لهذا الإرهاب.

واستعرض المعلم الاصرار القطري التركي على التآمر على سورية وقال: أذكر في اخر لقاء لي مع أمير قطر السابق كان يقول لي شهران ويسقط النظام في سورية .. الان نحن سندخل السنة الخامسة والدولة السورية تزداد تماسكا.. الا يستحق ذلك وقفة من أمير قطر الجديد ليرى أنه يلعب لعبة أكبر من قطر بكثير ولم يعد مرغوبا بها لا في سورية ولا في ليبيا ولا في مصر ولا في تونس ولا في اليمن.. عودوا يا قطريين إلى حجمكم الطبيعي هذا اذا أردتم مصلحة شعبكم.

وأوضح المعلم أن تركيا هي العدو الاساسي للشعب السوري وهي تستغل الجغرافيا وطول الحدود ولم تعد خافية الصلة العقائدية القائمة بين حزب العدالة والتنمية وتنظيم داعش فتركيا تمثل العمق الاستراتيجي لتنظيم داعش ليس من خلال العبور فقط بل من خلال تأمين الطبابة والاستراحة والسكن والسوق التجاري لمسروقات داعش من النفط والقطن والقمح السوري الذي يباع في الاسواق التركية لذلك أقول للاتراك استفيدوا من درس باكستان والقاعدة فالقاعدة ارتدت على باكستان وأصبحت جزءا من الوضع الامني في باكستان.. يجب أن تدركوا أن هذا الإرهاب سيرتد عليكم.

واشار المعلم إلى ان التحالف الدولي يريد من تركيا استخدام قاعدة انجرليك وضبط الحدود لانه مهما قام التحالف الدولي بغارات والحدود السورية التركية مفتوحة للعبور من إرهابيي 83 دولة فهذا العمل لن ينجز وتركيا أيضا ساحة معرضة لعمليات إرهابية باعتراف الاتراك.. لديهم أكثر من3000 تركي متعاطف مع داعش.. هذه تصريحاتهم.. اعتراف وزير الخارجية بوجود من500 إلى700 خلية إرهابية في تركيا.

وقال المعلم: كنا في السابق نقيم علاقات حسن جوار مع تركيا وعلاقات وصلات وطيدة في مختلف المجالات والان لم تعد هذه العلاقة قائمة وهي علاقة صفر.. هل هذا في مصلحة الشعب التركي.

وعن اختيار المبعوث الدولي لمدينة حلب عنوانا لخطته قال المعلم: جاءت خطة دي مستورا وانصبت على مدينة حلب وليس الرقة لان في الرقة هناك تواجد لداعش وقرار مجلس الامن2170 يمنع على ممثلي الامم المتحدة التفاوض مع منظمة إرهابية مدرجة على لوائح إرهاب الامم المتحدة وحلب هي ثاني أكبر المدن السورية وبرأي دي مستورا تمثل حضارة وثقافة ويجب صونها.

واضاف المعلم: نحن لم نمانع.. لحلب مكانة خاصة في الدولة السورية ونحن نقدر عاليا صمود أهلنا في حلب ولذلك وافقنا على أن نناقش هذا الموضوع مع المبعوث الاممي.

وحول امكانية ارسال قوات إلى سورية لمحاربة داعش أكد المعلم أن الولايات المتحدة لن تجازف بارسال جنودها لمقاتلة داعش أو الجيش العربي السوري فهي لا تستطيع أن تتحمل خسائر بشرية أما الامم المتحدة فتحتاج لقرار مجلس أمن والامم المتحدة لن تأخذ أي دور في هذا المجال مشيرا إلى ان الحديث يجري بضرورة تشكيل قوات عربية من قوات مجلس التعاون الخليجي والاردن لتقوم بهذه المهمة لكن بعد قيام داعش بأسر الطيار الاردني وما جرى داخل الاردن فان مثل هذا الاحتمال أصبح صعبا.

وقال المعلم: اذا أرادت الولايات المتحدة بصدق القضاء على داعش فلديها خيار واحد وهو التعاون مع سورية لانه لا توجد قوة قادرة على مواجهة داعش مثل الجيش العربي السوري.

وبشان التبادل الدبلوماسي مع بعض الدول العربية اشار المعلم إلى ان سورية تنتظر أن تبادر مصر إلى رفع مستوى التمثيل مؤكدا انه اذا أرادت مصر أن تلعب دورها الحقيقي في العالم العربي فعليها أن تبدأ بسورية والعلاقة مع سورية وهذا ما يقوله التاريخ... اما بالنسبة لتونس فقد وعد حزب نداء تونس باعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وهذا في مصلحة تونس سيما وأن هناك مئات من التونسيين يقاتلون مع الإرهابيين في سورية.. هم من قطعوا العلاقات وعليهم أن يبادروا.

وحول امكانية العودة إلى الجامعة العربية قال المعلم ان العودة مشروطة بالغاء كل القرارات التي صدرت ضد ارادة الشعب السوري فالجامعة كانت جزءا من الازمة ومن الابواق التي ساهمت في الازمة في سورية.

واكد المعلم ان سورية مرت من عنق زجاجة الازمة والان نستطيع أن نتحرك براحة أكثر.. أهم شيء بالنسبة لنا الكرامة الوطنية وأن نستمر باستقلالية قرارنا والا فلماذا صمدنا كل هذه السنوات.

وفي شان الضغوط الدولية على روسيا أوضح المعلم أن روسيا تخضع لضغوط اقتصادية هائلة أثرت على قيمة الروبل مؤكدا ان فيها موارد متنوعة وأسواقا واسعة فلا يستطيع أحد أن يعاقب روسيا والضغوط لن تؤثر على موقف موسكو تجاه سورية وان روسيا تقوى بالصمود وبالانتصار السوري ومن يضغط على روسيا هو من يضغط على دمشق.

ولفت المعلم إلى أن الحرب على سورية هي حرب على دورها في المنطقة وقضية فلسطين كون سورية شعلة القومية العربية ومنارتها ودورها الاقليمي هذا هو هدفهم.. هم يريدون منطقة خاضعة لهيمنتهم وبالتالي خاضعة لهيمنة اسرائيل وهو ما تقاومه سورية ومعها حلفاء بدءا من ايران إلى روسيا إلى دول أخرى بالاضافة إلى قوى المقاومة الشعبية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية